بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها اقول اعلم انه من جملة العلوم العربية الادبية علم التصريف وللتصريف معنيان لغوي واصطلاحي وصناعي فالتصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح وهو تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا وصبا ودبورا واعلم امر من علم يعلم وفيه ضمير مستتر فاعله وهو من افعال القلوب يستدعي المفعولين وان حرف من حروف المشبهة بالفعل وحروف المشبهة بالفعل ستة احرف ان وهي تدخل على المبتدا والخبر فيسمى المبتدا اسمها والخبر خبرها وان مع اسمها وخبرها سادة مسد المفعولين لاعلم والتصريف من الحرف فاختار التصريف دون الحرف لان علم التصريف علم شريف وفيه تصريفات كثيرة وذكر فيه لفظ مبالغة واللغة في الاصطلاح ما يتعبر بها كل قوم عن اغراضهم والتغيير احداث شيء لم يكن قبله وفي قوله في اللغة متعلقة بمقدر تقديره التصريف كاين في اللغة التغيير وفي الصناعة اي وفي اصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة المختلفة واعلم ان التصريف في اصل الوضع مصدر ثم جعل علما لذلك الفن لما بينهما من المناسبة وهي ان التصريف تغيير وهذا العلم علم يعرف بها تغييرات الكلمة والصناعة في اللغة الحرفة وفي الاصطلاح هو اتفاق جماعة على تخصيص شيء بشيء لمناسبة معنى كاتفاق اهل هذا الفن على كونه علما لهذا الفن لما بينهما من المناسبة كما مر والتحويل تفعيل من حال يحول ويتبدل ومنه الحول وهو العام سمي به لتحوله من حال الى حال ومن زمان الى زمان من الفصول الاربعة والفرق بين التغيير والتحويل ان التغيير لا يكون الا متعديا والتحويل يكون لازما ومتعديا وقيل ان التحويل يستعمل في الذوات كما يقال حولت مكان كذا الى مكان كذا والتغيير يستعمل في الصفات وقيل ان التحويل اخص من التغيير والاصل ما يبنى عليه غيره واما المراد بالاصل الواحد هاهنا المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل والمصدر اصل عند البصريين وفرع عند الكوفيين حجة البصريين باشتقاق الفعل منه لان الفعل يدل على الحدث والزمان فلو كان المصدر مشتقا من الفعل يدل على ما دل عليه الفعل من الحدث والزمان وعلى معنى ثالث كما دلت اسماء الفاعلين

والمفعولين على الحدث وعلى ذات الفاعل والمفعولين فلما لم يكن المصدر كذلك علم انه ليس مشتقا منه وحجة الكوفيين ان المصدر يعل باعلال الفعل ويصح بصحته الا ترى انك تقول قام قياما فيعل المصدر باعلال فعله وهو تقول قاول مقاولة فيصح المصدر لصحة فعله وقالوا ايضا الفعل عامل في المصدر ومرتبة العامل ان يكون قبل مرتبة المعمول ومقدما عليه ويمكن ان يجاب عنه من مذهب الكوفيين ناصر المذهب البصريين بان ما ذكروه لا حجة لهم عنهم اما قولهم انه يعتل باعتلال الفعل ويصح بصحته فلا يدل على ان المصدر فرع لجواز اعتلال المصدر باعتلال الفعل لما بينهما من المناسبة طلبا للتشاكل ولا يدل انه اصل الا ترى ان بعض الافعال قد يعتل باعتلال الآخر ولا يدل على ان بعضها اصل لبعضها كما ترى ان المضارع يعتل باعتلال الماضي نحو قام يقوم ويصح بصحته نحو عور يعور وليس احدهما مشتقا من الآخر واما قولهم ان الافعال يكون عاملة في المصادر فنقول يجوز ان يكون عاملا فيها ولا يكون اصلا لها وذلك لانا قد اجتمعنا على ان الافعال والحروف عاملة في الاسماء ولم يقل احد انهما اصل لها كذلك هاهنا والواحد اسم فاعل بمعنى المتوحد وقد يطلق على الواحد الذي هو مبدا العدد والواحد اسم لمن لا يشاركه شيء في صفاته والاحد اسم لمن لا يشاركه شيء في ذاته وبهذا يتبين الفرق بين الواحد والاحد والامثلة جمع مثال جمع قلة والمراد بالامثلة المختلفة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول والمعاني جمع المعنى على وزن صيغة منتهى الجموع والمعنى والنحو في اللغة عبارة عن مقصود الكلام وفي الاصطلاح عبارة عما يستفاد من اللفظ اسم مفعول من القصد وهو عبارة عن غاية العقل نحو المطلوب والمراد بالمعاني المقصودة معنى الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها وهذه المعاني المختلفة في الذهن فاذا اردت اظهارها لم يمكن الا بتلك الامثلة مثلا اذا اردت ان تخبر عن شخص بضرب واقع او يقع لم يمكن الا بقولك ضرب زيد او يضرب ووضعت هذه الامثلة بازائها ليعبر عنها عند الاحتياج والمصدر والمراد تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة اي تحويل صيغة المصدر الى الماضي والمضارع وغيرهما اي يشتق منه الماضي وغيره ليكون كلمة اخرى واختلفوا في تعريف الاشتقاق قال بعضهم الاشتقاق رد لفظ الى لفظ آخر

لموافقة حرف الاصلية ولمناسبة المعنى والمقارنة لفظا اختير لكونه التوبيخ شاملا مذهب اليهود والكوفيين كونه مصدرا مشتقا من الفعل وعكسه لانه لو قال رة اسم اختص مذهب اليهود ولو قال رة فعل اختص مذهب الكوفيين فقوله رة اخر لفظا اختير لتوبيخ التغاير بين المشتق والمشتق منه وهو كالياس والباءة كالقصر والبهر ليلوا افعل اصرار تحاليا ليوافق ليلا وقوله حروف الاصلية اصرار تحا اليوافق فيها ليلة المعنى كيف وخص قليلا قال انه فعل اصرا مشتق الاخر وفيه لوف ليوفق ايراد الواقعة عزما لليبوكر ضل فانه مشتق من الرضى وهو انسب من غيره ليوافق المقصو ة الواقعة زيادة وقوله لمناسبة المعنى اصرار بمعنى الموافق لفقادوه المعنى قلايقال ضرب يضرب وقتل مشتق من الضرب يضرب والقتل وقيل اشعار بتغاير المعنيين اذ الشخ لا يناسب فقد والدليل على التغيير اللفظ والتغيير المعتبر عند الاشاعرة اما الزيادة او النقصان وكلاهما اما بابدال الحروف او الحركة فحالتان اربعة او هي كما ان كل مشتق اما ان يبقى فيه وجه واحد منهما او اثنان او ثلثة او اربعة اما القسم الاول وهو وجه واحد من التغيير فانواعه اربعة لانه اما ان يكون بزيادة حرف فقط كاذيب فانه مشتق من الكذب زيد فيه الف او بزيادة حركة فقط نحو نصر فانه مشتق من النصر زيد فيه حركة وهي فتحة الصاد واما ان يكون بنقصان حرف فقط فانه مشتق من الطوق نقص فيه حرف وهو الواو او بنقصان حركة فقط نحو ضرب فانه مشتق من الضرب على ما ذكره الكوفيين وقد نقصت منه حركة وهي فتحة الراء واما القسم الثاني وهو ما يبقى فيه من وجوه التغيير اثنان فانواعه ستة لانه التغيير اما بزيادة حرف او حركة فنحو ضارب فانه مشتق من الضرب زيد فيه حرف وهو الالف وزيد فيه حركة وهي كسرة الراء ونحو يضارب فانه مشتق من الضرب زيد فيه حرف وهو الالف ونقص منه الحرف الاول وهو الضاد وزيد فيه حركة وهي كسرة الراء ونحو ضرب فانه مشتق من الضرب نقص منه حرف وهو الالف ونقص منه حركة وهي فتحة الراء ونحو ضورب فانه مشتق من الضرب زيد فيه حرف وهو الواو ونقص منه حركة وهي فتحة الراء ونحو ضرب فانه مشتق من الضرب نقص منه حرف وهو الالف ونقص منه حركة وهي فتحة الراء ونحو ضرب فانه مشتق من الضرب نقص منه حرف وهو الالف ونقص منه حركة وهي فتحة الراء واما القسم الثالث وهو ما يبقى فيه من وجوه التغيير ثلثة فانواعه اربعة لان التغيير اما ان يكون بزيادة حرف وحركة فنحو ضارب فانه مشتق من الضرب زيد فيه حرف وهو الالف وزيد فيه حركة وهي كسرة الراء ونحو يضارب فانه مشتق من الضرب زيد فيه حرف وهو الالف ونقص منه الحرف الاول وهو الضاد وزيد فيه حركة وهي كسرة الراء ونحو ضرب فانه مشتق من الضرب نقص منه حرف وهو الالف ونقص منه حركة وهي فتحة الراء ونحو ضورب فانه مشتق من الضرب زيد فيه حرف وهو الواو ونقص منه حركة وهي فتحة الراء ونحو ضرب فانه مشتق من الضرب نقص منه حرف وهو الالف ونقص منه حركة وهي فتحة الراء واما القسم الرابع وهو ما يبقى فيه من وجوه التغيير فانواعه اربعة لانه اما ان يكون بزيادة حرف وحركة وهي فتحة الواو فيكون بمجموع الانواع الستة عشر نوعا الاربعة للقسم الاول والستة للقسم الثاني والاربعة للقسم الثالث ووجه للقسم الرابع وقيل اشارة لفظ بتغير ما والمشتق عالم اصل بتاسيسه لفقادوه معنى يحل في المشتق منه فلا يحصل الاباء اي لا يحصل تلك المعاني المقصودة للاستكمال الا بتلك المختلفة باب يؤول وتقريق الاصل الواحد الذي هو مصدر الى الاثلثة اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله في الصناعة عطف على قوله في اللغة وقوله في الصناعة متعلقة بفعل وتقديره التخريف كايد في الصناعة فحينئذ الاصل الواحد هو الصفة المشبهة وقوله الى اثلثة متعلق بالتحويل وقوله الى الاصل الواحد هو الصفة المشبهة وقوله الى اثلثة متعلق بالتحويل وقوله في الصناعة متعلق بالتحويل وقوله في اللغة متعلق بالتحويل وقوله في الصناعة في محل النصب بانه مفعول به للتحويل الثاني وبسطه والتحويل مصدر اضيف الى المفعول الاول الذي هو الاصل الواحد وقوله مختلفة صفة لاثلثة والكلام متعلق بالتحويل بتعلق المفعول به والكلام هو مدخول لاذا

ة محل النصب بانه مفعول للتحويل وأحسن التعريفات ان يكون مشتملا على العلل
الاربع والتعريف الذى ذكره المصنف مشتملا على العلل الاربع اعنى المادية والصورية
والفاعلية والغائية فالاصل الواحد اشارة الى العلة المادية وقوله الى امثلة
مختلفة اشارة الى العلة الصورة والتحويل محمل وهو الفاعل والمحال المختصة
اشارة الى الغائية ولقائل ان يقول قوله الصناعة تحويل الاصل الواحد الى
امثلة ان تحويل المصدر الى الماضى والمضارع والامر والنهى واسم الفاعل والمفعول
ليس بصواب لان المصدر لم تحويل الى الماضى والماضى الى المضارع والمضارع الى الامر
والنهى واسم الفاعل والمفعول قد يستقيم ان يقول قوله الصناعة تحويل الاصل الواحد
الى امثلة مختلفة ويمكنه ان يجاب عنه لو جعلته الا قول انه لما كان معنى المصدر موجودا
وملاحظا بكل واحد من الماضى والمضارع والامر والنهى واسم الفاعل والمفعول
فكان المصدر حاصل الكل واحدة منها اكثر الماضى مشتملا على المصدر كما
هو مذهب البصريين وما وجودا مة والمضارع ما وجودة ذلك الماضى والامر والنهى واسم
الفاعل والمفعول ما وجودات من المضارع والماضى وجودة من الشئ مما
ماوجودة من تركيب الشئ فيصح ان يقول تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة وقيد
نظر به لان الماخوذ من الماخوذ من الشئ كالماخوذ من نفس الشئ ولقائل ان
يقول التعريف على وجه من قبيل الادراكات والانفعالات للتحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة فعلل والانفعالات ليس فعل فكيف جعلها من قبيل
الادراكات والانفعالات فعلما صح قال التعريف في الصناعة تحويل الاصل
الواحد اه ويمكنه ان يجاب عنه بانا سلمنا ان تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة
فعل لكن تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لا يتحقق في العالم اذ تحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة موقوف على العالم بالاصل الواحد والى امثلة مختلفة وكيفية
تحويل اليها وبالعلم بالاصل الواحد والى امثلة مختلفة اذ لا مدرج للمجهول والتحويل اليها
والتحويل لم يكن من تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة فاذا فالصناعة
تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة فكان قال في الصناعة تعلم تحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة وعلم بالاصل الواحد وبالامثلة المختلفة وعلم بانحاء

المجهول فتردى المضاف الذى هو علم واقيم المضاف اليه مقامه وفى الجواب نظر لانه
يلزم منه الاضافة الطوعية في التعريفات قال ثم العقل اما شائع واما
ريا عى وكل واحد منهما اما مجرد او مزيد فيه وكل واحد منهما اما سالم او غير
سالم اقول اعلم ان الكلام ينقسم بحسب الاسم والفعل والحرف والاسم ينقسم
بالنسبة الينا الى ما تقدم الاسم فيبتدئ انه يتقدم الاسم ويبدء بمباحث كان الاولى
ان يبدأ بالتقدم لكن قدم الفعل وبدء بمباحثه بناء على ان مباحث الفعلية بهذا
المختصر اكثر من مباحث الاسم ولما كان مباحث اكثر كان اولى بالتقديم قلت اقدم
وبدء بمباحثه وانما ذكر الفرق في هذا المختصر بناء على ان التعريض لا يتفرق اولى
كما لا يتفرق في الاسم وقدم الثلاثة على الرباعي لانه الثلاثة تقدم على الرباعي طبعا
فقدم عليه وضعا ليوافق الوضع الطبع وقدم المجرد من الثلاثة على الرباعي عكس
ما يوهمه لان المجرد اصل بالنسبة الى المزيد والاصل اولى بالتقديم قلت اقدم هذه
المقدمة فاعلم ان الفعل اما ثلاثي او اما رباعي لانه اولوق الاصلية اذا كانه
ثلاثة فثلاثي او كان اربعة فرباعي وكل واحد منهما اما مجرد الثلاثة والرباعي
اما مجرد او مزيد فيه لانه زيادة اما المزيد فيه فثلاثي او لاثة زيدت فيه او اربعة
فاذ زيد فيه ثلاثي فهو المزيد والزايد فيه اما حرف واحد او حرفان او ثلاثة احترفت
الثلاثة وقع الرباعي حرف او حرفان لانه يقل ان يلزم الثقل وكل واحد منها اما تم
الاقسام الاربعة اما سالم او غير سالم لانه يكون في كل واحد من الاقسام
الاربعة حرف صحيح وفي العلة او الهمزة او التضعيف اولا فانه كان فهو غير سالم و
الا فهو سالم واذا عرفت الاشتقاق الاربعة بقيت مثالية الثلاثة المجرد اذا لهم
كرم مزيدة اكرم مثال الرباعي المجرد الثلاثي خرج مزيدة خرج مثال الثلاثي
المجرد غير السالم ومزيدة اوعد مثال الرباعي المجرد غير السالم ومزيدة
دوس مثال الثلاثي فانه قيل لم يكونوا اصولا اقل من ثلاثة او اكثر من اربعة يمكن ان يجاب
عنه بوجوه اما عدم الزيادة فوجوه اما اولا فلانه الفروض عدم الزيادة هذا
توسيع الكلام وهو فصل بالرباعي واما ثانيا فلان العقل يقبل من حيث المعنى
اذ العقل يدرك معانى الحروف خفيفة وعلى الزمانية بصيغة فلو زيد على اربعة لزم

حركة تميمة وقريش عين الرباعي ممنوع بقولنا ازيدوه حركات ثم كلمة واحدة قال فعلى هذا
يحصل بتاء تكبير اى حرف مزيد وحروف فلم تحتمل تميمة بالسكون قلنا تحتمل لغة ازد شنوءة
غيره اما تكبير القاف فلانه لو سكن لزم الابتداء بالساكن واما تكبير لام الالف
فلانه لو سكن يلزم التقاء الساكنين بيد بلام الاولى ولام الثانية عند اتصال الضمير
المرفوع بالجواب لوجوب سكونه ما قيد واما تكبير اللام الاربعة فلوجوبه بناء لما لحق
عاملا تم بتصل الضمير المرفوع المتحرك والرباعي الخ توضيح متعديا فقط وخرجت اللجم
وبهذا لاصل وقوتيز فلازما فخرج زيد الرجل قال واما الثلاثة المزيد فيه فموضوعة
لثلثة اقسام الاول ما لا يدخل عليه اح ولا يفك عنه اح كما فعل وفعل
فخرج اكرام وافعل
فخرج تفرقوا وتفاعل فخرج قاتل مقاتلة وقيتالا اقول اعلم ان الثلاثي المزيد
فيه على ثلثة اقسام قسم زيد فيه حرف واحد وقسم زيد فيه حرفان وقسم زيد
فيه على ثلثة احرف ولم يزد فيه اكثر من ثلثة احرف لانه لو زيد اكثر من ثلثة احرف
لادى الى الثقل وتوهم التركيب بكثرة الحروف اذ يمكنه ان يتوسل بما هو ادنى
انه كلمة ان ركبت احدى عشر الى الاربعة وتلزم من يزيد في الرباعي على الاصل فيكون
واحدا او اثنين او ثلثة القسم الاول من الثلاثي المزيد فيه ما كان الزايد فيه حرفا
واحدا فيكون حروفه القسم الرباعي احرف ثلثة اصلية واحدة زايدة وهو
ثلثة ابواب الباب الاول ما افعال نحو اكرم زيد فيه الهمزة فصار
اكرم وقيد بهذا الباب غالبا للتعدية لانه يصير اللازم متعديا نحو اخرج اكرمته فـ
للتعريض وبهذا تجعل المفعول معرضا لاصل الفعل كقولك اخرجته اعرضته للبيع
وجعلته منتصبا اليه والضرورة نحو اعز الجير اى صار ذا عزة والعزة قطعة
من الصلبية يكون فيها الكمء واحصر اى قرب وقت حصاده واقطر نقوله واقطرته
بالتشديد اى ابطل صومه فاقطر اى صار ذا قطر فلوجوب النفي عما صدق عليه نحو اطلم
اى وجدته ظالما واحدته اى وجدته محمودا والتكسير اى لسلب القائل عن المفعول
لاصل الفعل فخرج اشتكيته الى ازلت الشكاية عنه وبقي فعل فخرج قلت لبيبه واقلت
اصله قلت قيلت فحذف الياء كسرة قيلت ثم نقلت كسرة الياء الى
القاف بعد سلب حركة فوقع الجعل للتقاء الساكنين بينه وبين اللام فصار قلت

واما

واما الجعل لبيد لكسرة القاف على البدل المجذوفة ومصدره تفعيل مجاوزته افعال
لكن كما مر بكسر الهمزة وفتحها وبينهما فرق بينه وبين الجعل بالهمزة الجعل بفتح
الهمزة باب الاقتضاء الجاعلة ولو فتحت الهمزة المصدر لالتبس مصدر باب الافعال بجمعه
واما تمام يفعل الامر بالعكس لانه الجعل انتقل من المصدر لانه المصدر مقود والجعل متعود
من حيث المعنى والفتح اقتضى كسرة فاعطى الاخف الانتقل والانتقل الاخف
ليحصل الاعتدال الى الباب الثاني التفعيل فخرج اصله فرء فنقلت حركة
فرء وقيد بهذا الباب غالبا للتكثير وهو اتيان الفعل فخرج موت وطوفت اتوه الفاعل
نحو موتت الابل اى ماتت كثيرة منه الابل اتوه للمفعول نحو غلقت الابواب غلقت
ابوابا كثيرة قالوا لاحدية وغلقت الابواب وقريغ للتعدية نحو فرحته زيدا فرح وقالوا
فانه كان لازما فصار بالتضعيف متعديا والتكثير نحو فرحته عينا اى ازلت عنها القرح
والحق وقذيت عينه اى ازلت القرى عنه عينه تقول قرحت عينه اذا وقعت
القرحة في عينه وقريت عينه اذا وقعت القرى في عينه وقريت عينه بالتخفيف
اذا زالت القرحة عن عينه وقرحت البعير اذا زالت القراد عنه والقراد دويبة
صغيرة وتلزق بالبعير فيزالها بالقطران وبعير قعل نحو زامل وزيل وعاض وعن وهي
بعير واحد بعير مما اعتاد العوض وما زه يمزه بعير واحد ومصدره تفعيل على
وزنه تفعيل وفي التنزيل وكلم الله موسى تكليما واختلفوا في التزيدة التضعيف
فقال الكثرون هو الثاني وقال اطيلمي هو الاول وجوز تبيينه بالامرين الباب
الثالث المفاعلة نحو فاعل كقاتل اصله قتل زيد فيه الالف فصار قاتل وغالب
هذا الباب مشاركة الامر بمرية اصلية الصور والتوجه بشرط ان يكون احدهما
غالبا والاخر مغلوبا فيكون كل منهما فاعلا ومفعولا لاشتراكهما فيه لكن القاتل
يكون فاعلا والمقتول مفعولا لقطاء بالكسر منع وقد يجيء الباب لغير المشاركة
نحو ناولته وسافر زيد ويقال سفر زيد يسفر وسافر يسافر اذا خرج الى السفر
ويجيء افعل نحو غاثني الله اى اعطاني الله الغاثة ويجيء فعل بتشديد العين
نحو ضعفت بعير صعقت بتشديد الثاني وكاثرته مكاثرة اخرج اما
اولم اتاه مثل تفعل نحو تكوكبوا او تفاعل نحو بايعته بيعا واما اولم الهمزة

فعال ر

اعداد ر

يا تخفيف ر

اغاثك ر

آخر ل ر

مثلث ثلثة من زيد فيه

الثاني ع ر

مثل انفعل فهو انفعال انفعالا وانفعل فهو انفعيل انفعالا وافعل فهو افعيل افعيلا
الفعل الثاني من الثلاثي المزيد فيه كما يجيء على ثلثة اوزان اصلية والثاني
زايد تارة وهو على قسمين احدهما تفعل فهو تكسر ثاني اصل كسر زيدت التاء اولا
التاء وفتح ما قبل آخره احدهما تفعل فهو تكسر ثاني اصل كسر زيدت التاء اولا
قصار تكسر وعليه جاء الباب للطاوعة وهو يتول الشيء اثرا يحصل من تعلق الفعل
المفهومة فيكون ذلك الشيء مطاوعا لفاعل الفعل المتعدي كقولك قطعته فتقطع
عليه مطاوعه تسمية الشيء باسم متعلقه فيكون الفعل المطاوع فعلا يدل على اثره
فحو كسرت الكوز فتكسر وقد يجيء للتكلف اي الاظهار شرعي نقيه وليس فيه ذكر الشيء
كتشجع اذا اظهر من نفسه الشجاعة وليست فيه الشجاعة وتمارض اذا اظهر من نفسه المرض
واعلم انه تفعل وتفاعل يجيئان للتكلف الا ان بينهما فرقا وهو انه تفعل يقع صاحبه
على نقيض ما ليس فيه ولكنه يريد فيه وتجهد ان يكون كذلك الشيء نحو تشجع وتفاعل
لا يريد ان يكون ذلك فيه والمراد اظهار خلاف ما هو المقصود بقوله وليس حكمه
مثل حكم ما يدل على ان الفاعل في حكم يطلب ان يكون حيا والفاعلية في حكم ما لا يطلب
ان يكون حيا مثل تبع استفعل نحو تكبر بمعنى استكبر فاستكبر معناه طلب ان
يكون كبيرا او تعظيم اي جعل نفسه عظيما والمعلوم بعد العلم نحو تحرى اي الحاكم تحريا
جرعه بعد جرعة وتذوق اذا قصد اللحم بعد تمرس العظم قطعه بعد قطعه وتقهم اذا
فهم شيئا وتبصر اذا راى شيئا بعد شيء وتسبع اذا استحق الحمد بعد حمد شيئا
بعد شيء بحيث لا يعلم وتألفاذ والمراد منه الاتخاذ والمفعول اصل الفعل نحو
توسدت الحجر اي اتخذته وسادة فالباء للتعدية جعل المفعول وهو
المتروك اصل الفعل وهو الوسادة والمفعول الذي ابدل عنه الفاعل اي اتصل الفعل
فوتا ثم وجزته اي جانبت الاثم والجزية ومصدره قياسي جاوز وتقهقر بضم العين
للالتباس بالقهقر للتيس بالفعل الذي انتم اذا بنوا الفعل منه التاء قضى كسرة العين منه
فحتم تحتما ليس الياء للالتباس بالتقليب الياء والواو السكونة والانضمام
ما قبلها فعدلوا من الضمة الى الكسرة ليسلم الياء وربما ادغموه التاء نحو فيما
تقاربهما في المخرج فكنوا التاء فاحتاجوا الى الهمزة الوصل ليتوصل الى الابتداء بها

قاما افعل فالواو والالف زائدتان فانقلبا الالف همزة لتطرفها بعد الف زائدة فيضر
الفعل عند التلفظ بها والتاء مهموسة فيقتضي عدم اضطراره فوجب القلب به
بالمناسبات وفصل الهمزات بها والف قلبت تاء وادغمت الا ان وجب الادغام وان كان
زائدا متى وان كان ذا الحاجز يقلب الزال دالا ويعكس نحو ذكر افتعل الماضي
من الذكر وادغم ومن الذكر اذكر بالادغام وفكه ومن الزجر ازجر وزجر
بغير الادغام وفي تاء افتعل اخر الماضي والتاء نون التاكيد حقيقة ساكنة وتقيلة
مفتوحة الا فيما يختص به وموقعها ان تلي ثلثة وجماعة المناث وهي مكسورة فيما تقوله
اذ هيا ان للاثنين واذ هيئا ان بالسوة فتحذف الالف بعد نون جمع المونث ليفصل بينه
وبين نون التاكيد وربما تختص بالمستقبل وقد توان يلي آخر الفعل الذي لم يكن ماضيا
ولا حاله وهو الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب نونان احداهما خفيفة ساكنة و
الثانية ثقيلة مفتوحة والتاكيد يؤكد بها الماضي لانه الماضي قد مات وتاكيد الغابر منه
وكذا الحال لان فاعل ما لم يشتغل بما يعاده كان موجودا وكان والغابر لا
يفقر الى التاكيد وانما يؤكد بها الفعل الذي فيه معنى الطلب ليكون باستدعاء الفاعل وذكر
لا يكون الا الفعل المستقبل وانما الحق آخر الفعل دون اوله المستقبل بحيث زيادة تاء
اوله وعلامتي التاكيد وحرف المضارعة وانما كانت الخفيفة ساكنة لانها بمنزلة
والاصل فيه البناء على السكون لانه اخف وانما كانت الثقيلة مفتوحة
متحركة مفتوحة وانما كونها مشددة فلان النون الثقيلة نونان ادغمت احداهما
في الاخرى وانما كونها متحركة فلانه يلزم التقاء الساكنين على حدة لان المدغم ساكن
فلو كانت المدغم فيه ساكنا ايضا يلزم التقاء الساكنين واما كونها مفتوحا فلانها
اخف الحركات والتاكيد بالثقيلة اشد وابلغ فحركت التاكيد بالخفيفة لزوال زيادة
الحرف بحركة زيادة للمعنى فوجب الا تبقى ما يختص بها ساكنة فتقول وتقيلة مفتوحة
اي النونة الثقيلة مفتوحة تجيء بعد الواو الفاصلة الاثنين او جماعة المناث
فتجيء مكسورة فيما تشبيها بنونه الاثنين فتقول وعلى ما وقع بعد الف زايدة لانها لو
كانت مفتوحة فيما قبل النون لاربع فتحات متوالية كلمة واحدة وهذا اثقل ما يتلفظ به

يه الفتحتين فتقول اذهبانه اذهبنانه للاثنين واذهبنانه اذهبنه بالنون
قوله فتدخل النون بعد نون جمع المؤنث اى اذا دخل نون التثنية فعل جماعة النساء
تدخل فيه الفاعل نون جمع المؤنث ليكون اللفظ فاصلا بين النونات لان التثنية
اذا دخلت فيه اجتمع ثلث نونات ونون بعضا ابريه نونات فحذف
صنانا واجتمع النونات ستكرهة ولذا يقرء منه الادغام نون جميعا ادخالها
ليفصل بين النونات ولا يرد عليه صونة للمذكر لنورة اجتماعهما فيه قوله
ولا تدخلها الخفيفة لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده فانه التقاء الساكنين
انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثاني مدغما فيه نحو دابة قوله لكن موضعه يدخل
فيه نون التثنية دون الخفيفة ولا يقال اذهبانه ولا اذهبنانه بسكون النو
فيهما بل بالكسر والتشديد اذ لو دخل فيهما الخفيفة لزم احد المحذورين وهما
تحريك النون الخفيفة والتقاء ساكنين لان السكون لا يحتمل الا واحدا فلو صرح الوضع
الاصلي يجوز السكون ولذا الثاني لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده ولا
يجوز حذف الالف لانه يلتبس المثنى بالمفرد والجمع مثلا نه اذا يقرء الادغام
ولا يجوز حذف احد النونات لفوات التاكيد لكل نحو امتناع التقاء ما المقدر
المتلفظ بالثاني كالحرف الموجود تاملم يجز فلم يجز قوله وجه ان يكون اول الساكنين
حرف مد والساكن والثاني مدغما فيه نحو دابة اصلها دابية حذفت حركة الياء
الاولى واد غمت الياء الثانية والف سوغ التقاء الساكنين اذا كان الاول
حرف مد والثاني مدغما فيه لان حرف المد بمنزلة الحركة اذ المدة اطرف بمنزلة حركة
والساكن الثاني اذا كان مدغما فيه يجري المتحرك لانه حرف المد بمنزلة المتحرك لان
الالف يتلفظ بالمد عنه والمد تم فيه دفعة واحدة ولا تتالم يتعذر اللسان بالملفظ
بها وسوء يوقف دون ما نون الخفيفة فعل الاثنين وجماعة النساء وذكر
لانه الالف زيادة مد والمد يقوم مقام الحركة وتاليه نحو يذهبن يوضح قوله مزيد
صحيحا يسكن آخره الياء الثانية وذكر يوجب التقاء الساكنين وهما الالف والياء
قوله وحذف من الفعل هنا النون في الامثلة الثلثة وهي يفعلان وتفعلان

نهاية المخطوطة